Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فلما أصبح الأخنس بن شريق أخذ عصاه ثم خرج، حتى أتى أبا سفيان فى بيته، فقال: أخبرنى يا أبا ثَعْلَبَةَ عن رأيك فيما سمعت من محمد. فقال يا أبا ثعلبة، والله لقد سمعت أشياء أعرفها وأعرف ما يراد بها، وسمعت أشياء ما عرفت معناها ولا ما يراد بها. قال الأخنس: وأنا - والذى حلفت به - كذلك. (قال): ثم خرج حتى أتى أبا جهل فدخل عليه بيته، فقال: يا أبا الحكم، ما رأيك فيما سمعت من محمد؟... فقال: ماذا سمعت!!.. تنازعنا نحن وبنو عبد مناف الشرف: أطعموا فأطعمنا، وحملوا فحملنا، وأعطوْا فأعطينا؛ حتى إذا تحاذَينا على الركب وكنا كفرسَىْ رِهان، قالوا: منا نبى يأتيه الوحى من السماء!!.. فمتى ندرك مثلَ هذه؟... والله لا نؤمن به أبدًا ولا نصدقه!..».

كان من موانع الإيمان بمحمد الحسد

وغَدَت قريش بين اثنتين: إما أن تعترف بأن محمدًا رسول الله، وإما أن تمحوَ ذكره وفكرته من الوجود. وكان من المستحيل أن تعترف قريش بالأولى وأن تقدر على الثانية؛ فقد كان الحسد لرسول الله ﷺ وقومه يمنعها أن تعترف له بالنبوَّة؛ وكان رجال من قريش يطمعون فى هذه المنزلة، ويروْن أنفسهم